

حلقات نور على الدرب (890) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:00:18

فباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تجاوبه مع البرنامج. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة بعثت بها مستمعة من مكة تقول فيها هل على الارض زكاة اذا اشتراها الانسان - 00:00:39

ونوى ان يحتفظ بها الى ان ترتفع قيمة الاراضي ثم يبيعها ولم يتخذ في الوقت الحاضر اي اجراء للبيع لا من حيث الاعلان عنها في مكتب عقار ولا غيره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:01

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الانسان اذا كان عنده مال من الاموال الزكوية مثل الارض ومثل البيت ارض يريد بيعها او بيت يريد بيعه او من عروض التجارة - 00:01:25

الاخرى مثل الارز ومثل الانواع الاخرى من المأكولات والمشروبات والملبوسات ويريد ان ينتظر بها اذا جاء الوقت المناسب الذي يحصل له فيه ربح قدره في نفسه فانه يبيعها لا شك ان هذه تجب فيها الزكاة عن كل سنة - 00:01:50

ولكن يقيمها في كل سنة بقيمتها التي تسوى قد يكون مثلا في سنة مثلا بمئة الف وفي سنة تسوى مئتي الف وفي سنة تسوى مثلا اه ثمانين الف المهم انه يقدرها كل سنة - 00:02:16

وقت وجوب الزكاة ويخرج زكاتها ربع العشر وبالله التوفيق تقول في سؤالها الثاني هل يجوز للمرأة اذا رأت شبابا تحت منزلها لم يذهبوا للصلاة في المسجد ان تأمرهم بها الجواب - 00:02:39

يظهر والله اعلم ان هذا البيت فيه ظل يستظلون به. هذا اذا كان في النهار ويمكن فيه اضواء كهربائية اذا كان في الليل واذا كان هؤلاء الشباب يعني اعتادوا الجلوس في هذا المكان والتأخر عن الصلاة فليست المرأة هي التي تقوم بهذا المجهود بل عليها - 00:03:03

ان تخبر اه صاحب البيت وكذلك عليها ان تتصل مثلا ان تجعل من يتصل بالحسبة يعني مركز الهيئة واذا ما تيسر لها احد يتصل فبامكانها ان تتصل برئيس المركز وتخبره بواقع هؤلاء من اجل ان يعالجوا علاجا جذريا من ناحية انهم يذهبون الى المسجد وبالله التوفيق - 00:03:30

تقول في سؤالها الثالث هل على الدين زكاة؟ فاني قد بينت بعض اخواتي في الله مبلغا من المال ولم تقضه لي بعد فهل اقوم بزكاته؟ الجواب ان الاصل في الدين انه يزكى - 00:03:58

لكن اذا كان على معسر واستمر فترة طويلة ففي هذه الحال يزكيه اذا قبضه لسنة واحدة على قول بعض اهل العلم او انه يبدأ الحول من قبضه له فاذا تم الحول بعد قبضه فانه يزكيه وبالله التوفيق - 00:04:15

اثابكم الله. المستمعة دال عين جيم من جدة اقول في ذات يوم من الايام كنت اصلي فسمعت صراخ ابن اختي قطعت صلاتي وذهبت

مسرعة اليه وانقذته من الخطر ثم رجعت واكملت الصلاة. ولم اعداها - [00:04:41](#)

فهل صلاتي صحيحة الجواب ان الشخص اذا دخل الصلاة وعرض له وعرض له في صلاته ما يوجب لها قطع ما يوجب قطعها

كمشاهدته لحريق او لغريق او ليه مثلا عقرب ذهبت الى شخص تريد ان - [00:05:05](#)

تلدغه او حية او ما الى ذلك ولا يتمكن من قتلها الا بقطع الصلاة فانه يقطع الصلاة وينقل الغريق وينقل الحريق ايضا. وبعد ذلك يرجع

ويستأنف صلاته. اما كونه يبني على الصلاة فانه لا يبني على ما مضى من صلاته - [00:05:34](#)

وهذه المرأة حينما قطعت الصلاة وانقذت الولد ورجعت فحكمها انها تستأنف صلاتها واذا كانت واذا كانت كما ذكرت لم تستأنف

الصلاة ولم فيما بعد فاناها تقضيها الان وتستغفر الله جل وعلا من ما عملت بالنظر الى انها بنت على - [00:05:56](#)

ما مضى من صلاتها وبنائها ليس بصحيح وقد تكون معذورة بالنظر الى جهلها الحكم ولكن كان فيها ان تسأل في الوقت القريب من

اجل ان يتبين لها الحكم. لكنها فرطت بالنظر الى انها لم تسأل - [00:06:21](#)

في الوقت القريب ولهذا قلت انها تستغفر وتتوب الى الله براءة لذمتها وبالله التوفيق يقول في سؤالها الثاني ماذا يفعل الشخص اذا

كان في مجلس وخرج منه ونسي ان يقول دعاء المجلس - [00:06:42](#)

او كفارة المجلس هل يعيدها بعد ذلك؟ ام ماذا يفعل الجواب ان الاصل انه يقولها عند القيام فاذا ذكر بعد ذلك وكان الوقت قريب

يعني ذكره في الطريق فلا مانع من ان يقولها وبالله التوفيق - [00:06:59](#)

يقول ايضا ان ابي كثير الحلف باليمين حيث انه يحلف علينا دائما الا نخرج من البيت وعندما نريد الخروج ونستأذن منه بالخروج

يوافق على ذلك برضا تام سؤالي هو هل يترتب على مثل هذه اليمين شيء عليه او علينا - [00:07:19](#)

الجواب انه لا بد من معرفة قصده في يمينه قد يكون قصده ان انه لا يخرج من حلف عليه الا باذنه فاذا كان قصده كذلك واذن لمن

حلف عليه الا يخرج الا باذنه - [00:07:41](#)

فليس عليه في يمينه شيء وقد يكون يمينه على سبيل اللغو يعني انه يحلف ولكن بدون قصد انما الحلف يجري على لسانه هذا

اليمين لا يؤخذ عليه وبخاصة الذين يكثرون الحل باذن الله والله بلى والله وما الى ذلك - [00:08:08](#)

ولهذا يقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان والذي ينبغي بالنسبة الاسرة مع رب الاسرة

ورب الاسرة ايضا مع الاسرة الا يخرج احدهما الآخر - [00:08:34](#)

فلا يتصرف رب الاسرة تصرفا يوقع افراد اسرته او فردا منهم في احراج وضيق ليس من الامور المشروعة ولا ينبغي لافراد الاسرة ان

يضطروا رب الاسرة في ان يتصرف معهم - [00:09:00](#)

تصرفا يكون فيه احراج له من جهة ويكون فيه ضيق وخرج عليهم. بل ينبغي عليهم التفاهم واذا رأوا انه متجه الى امر من الامور

وعازم عليه فلا ينبغي لهم ان يلجئوه الى اكثر مما حصل منه وفي هذا تعاون - [00:09:21](#)

على البر والتقوى وبالله التوفيق اثابكم الله مستمع من ليبييا رمز لاسمه بحرف باء سين راء يقول انا شخص لي اربعة اولاد وتسع

بنات. توفيت امهم في حادث سيارة ومات معها في الحادث اخوها وابوها - [00:09:45](#)

في اللحظة نفسها واريد ان اعرف هل انا ارث في تركة ابي زوجتي ام لا؟ مع العلم ان زوجتي لها اختان واخ على قيد الحياة واولادي

هل يرثون منها وكيف تتم قسمة التركة؟ - [00:10:10](#)

الجواب ان ارثك من زوجتك وارث اولادها من ذكور او اناث ومن ذكور واناث هذا لا يحتاج الى سؤال لان لانها توفيت وانت الربع

وبعد ذلك لا ادري هل للمرأة هذه لها ورثة - [00:10:32](#)

يعني لها ام هذه الزوجة لها ام او ليس لها ام وبعد ذلك هل ابوها مات قبلها او مات بعدها فبالنسبة لك انت ولاولادك ترثون من زوجتك

وبالنسبة لنصيبك انت لك الربع - [00:11:12](#)

وبالنسبة لزوجتك ووالدها هذا يحتاج الى معرفة هل سبق احدهما الآخر في الموت بمعنى ان الاب مات قبلها واذا مات قبلها ورثته

وان ماتت قبله ورثها والموضوع يحتاج الى مراجعة المحكمة - [00:11:37](#)

محكمة الاحوال الشخصية في بلدك من اجل اثبات الوفاة ومن جهة ترتيب من توفي قبل الاخر واذا ثبت ان والد زوجتك توفي قبلها فانها ترثه وبالتالي انت ترث من زوجتك - [00:12:10](#)

مما ورثته من ابيها وكذلك اولادها والحاصل انه لا بد من تأسيس الامر من المحكمة الشرعية وبعدما يتأسس الامر من المحكمة الشرعية يبنى على هذا الاساس حسب المقتضى الشرعي وبالله التوفيق - [00:12:44](#)

شكر الله لكم من ام درمان السودان بعث الى البرنامج المستمع محمد بالخير برسالة يسأل فيها عن حكم قراءة البسملة والاستعاذة الصلاة الجهرية والسرية الجواب الانسان اذا كان منفردا يصلي منفردا - [00:13:04](#)

لو كان اماما فانه يستعيز ويسمي ولا فرق في ذلك بين الصلاة الجهرية والصلاة السرية واذا كان مأموما لا اشكال بالنظر الى الاستعاذة عندما يريد ان يقرأ واما البسملة فهي - [00:13:33](#)

تابعة السورة التي يريد ان يقرأها فاذا كان يقرأ سورة من القرآن فانه يقرأ البسملة قبلها واذا كان يقرأ الفاتحة فانه يقرأ البسملة قبلها لان البسملة مختلف فيها هل هي اية - [00:14:13](#)

من يعني تذكر قبل كل سورة الا سورة براءة او انها اية من القرآن ولكنها لا تذكر قبل كل سورة يعني ليست اية مكررة مثل فباي الاء ربكما تكذبان من سورة الرحمن. يعني هل هي اية متكررة - [00:14:49](#)

في القرآن او انها اية من القرآن وليست ولا ولا يؤخذ بجانب التكرار وعلى كل حال من ناحية الفاتحة ايضا هل تعتبر اية من الفاتحة او لا تعتبر اية من الفاتحة - [00:15:16](#)

واذا حصل خلاف فعلى الانسان ان يأخذ بالاحتياط يستعيز ويبسمل ويقرأ الفاتحة كذلك بالنظر الى السورة التي يريد ان يقرأها يستعيز وكذلك يقرأ البسملة ويقرأ السورة وبالله التوفيق. ولا فرق في ذلك بين الصلاة الجهرية والصلاة - [00:15:40](#)

وان كان فيه خلاف لكن الخروج من الخلاف والاخذ بالاحتياط هذا هو الذي ينبغي للشخص ان يفعله لانه اذا فعل ذلك ما يمكن احد انه يحكم بطلان صلاته. لكن عندما يترك ذلك يأتي الخلاف في مسألة البسملة - [00:16:11](#)

وفي مسألة قراءة الفاتحة وبالله التوفيق المستمع يوسف جاد من الاردن يقول اقسمت على زوجتي ان لا تذهب من البيت في غيابي. ولكنها خرجت لقضاء حاجة فهل تعتبر طالق لخروجها - [00:16:32](#)

الجواب انك تقول حلفت ولم تقل انك طلقتها فاذا كنت حلفت بالله جل وعلا على منعها وخرجت فانك تحنت في يمينك وتكفر كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فان لم تجد فانك تصوم ثلاثة ايام - [00:16:57](#)

واما اذا كنت قد حلفت بالطلاق فبامكانك الكتابة لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز وتصف له الواقع. وبعد ذلك يأتيك الجواب منه ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:17:22](#)

يقول في سؤاله الثاني توفي والدي واريد ان افعل شيئا ينفعه في قبره فماذا افعل الجواب بامكانك ان تدعو له وان تتصدق عنه وان تحج له وان تعتمر عنه وبالله التوفيق - [00:17:35](#)

يقول عقدت قراني على فتاة فهل يحق لي الخلو بها لتبادل الاراء الخلوة قبل عقد النكاح بين الشخص وبين مخطوبته لا يجوز والخلوة بها بعد عقد النكاح ليس في ذلك شيء لانها هي زوجته - [00:17:56](#)

وكون الخلوة تحصل قبل الدخول الرسمي يعني الذي يجتهد عند الناس هذا ليس فيه شيء وبالله التوفيق ما حكم ازالة شعر الوجه للرجل بالفتلة او نحوها الانسان عندما يزيل شعر لحيته - [00:18:18](#)

باي نوع من انواع الازالة لاي سبب سواء كان الماكينة او كان بالمقص او كان بالمزيل مزيل الشعر كل هذا لا يجوز لان اعفاء اللحية واجب حلقها او قصها واخذ او اخذ شيء منها هذا محرم - [00:18:42](#)

الادلة الواردة لذلك وهي تدل على الوجوب على وجوب اعفائها وتحريم الاخذ منها وعلى الانسان ان يقتدي بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق سؤاله الاخير يقول ما هي المدة التي سمح بها الاسلام لغياب الرجل عن زوجته - [00:19:04](#)

في السفر لطلب الرزق واذا كانت لها رغبة في ذلك او هي الراغبة في ذلك فما الحكم الجواب ان المرأة بالنظر الى غياب زوجها فقد

تتفق معه على مدة معينة - 00:19:27

وتبقى هي عند اهلها وتبقى او تبقى عند والده هو او عند اولاده منها كبيرة ويكون عندها اولاد منه او اولاد لها من غيره. المهم انها تبقى عند محرم فاذا انفقت معه على مدة قصيرة او طويلة فليس في ذلك شيء لان هذا يرجع اليهما - 00:19:52

وان حصل بينهما نزاع فالمرجع في ذلك الى المحكمة اما ما يفعله بعض الناس من انه يهمل زوجته لا من ناحية النفقة ولا الكسوة ولا السكن ولا المعاشرة وبعد ذلك يسافر ويتركها نهائيا - 00:20:20

ويمكن تفعل الفاحشة وتأتي بولد او بولدين في مدة سفره وقد يأتي وهي حامل وقد تلصق هذا الحمل به الانسان عندما يأخذ امرأة يجب عليه ان يحافظ عليها فاذا امكنه ان يسافر بها - 00:20:43

هذا طيب واذا لم يتمكن من السفر بها فانه يبقيها عند محرم. يحافظ عليها ويكون على اتصال دائم بها واذا كان لا يتمكن من السفر بها ولم تبقى عند محرم ويخشى عليها من انتهاك ارضها فخير له ان يطلقها - 00:21:04

وبعدما تنهيها له الظروف بامكانه ان يتزوج زوجة اخرى وبالله التوفيق المستمع احمد الداوي السوداني مقيم في الجمهورية الليبية يقول المرأة اذا وضعت في شهر رمضان او اتتها الدورة الشهرية - 00:21:25

فهل تصوم الجواب لا تصوموا في مدة في مدة العادة الشهرية ولو صامت فان صيامها لا يكون صحيحا لكن عندما ينتهي رمضان فانها تقضي الايام التي حصلت فيها كالعادة انقضتها في شوال او ذي القعدة او ذي الحجة - 00:21:46

الامر في فالامر في القضاء واسع وبالله التوفيق له سؤال قريب من السؤال السابق الذي عرضناه للمستمع يوسف جاد يقول فيه اذا كان الرجل تزوج وغاب اربع سنوات عن زوجته. فهل يحل له ذلك - 00:22:14

الجواب كما سبق اذا رضيت لذلك لان هذه مسألة واقعة لكن انا اتكلم عن ما لم يقع اما المسائل الواقعة فهذا يرجع الى الزوجين وبالله التوفيق اثابكم الله. مستمعة بعثت للبرنامج برسالة مطولة ضمنيتها مجموعة من الاسئلة - 00:22:34

يقول في سؤال لها هل يجوز للمرأة ان تزيل الشعر من يديها او رجليها للتجمل فقط الجواب ان هذا يجوز وليس فيه شيء يقول ايضا هل يجوز للمرأة ان تلبس ملابس شفافة لليدين - 00:22:58

مثلا او على الصدر بعض النساء تلبس لباس شفاف الى درجة ان البشرة ترى مع وبعض النساء تلبس لباسا ضيق الى درجة انه يصعب عليها المشي ويبين مقاطع جسمها هذا النوعاني هذان النوعان من اللباس بشكل عام - 00:23:17

لا يجوز للمرأة ان تلبس اي واحد منهما وعليها ان تلبس اللباس العادي يعني اللباس الذي يكون صفيقا من جهة ولا يبين اه حجم مقاطع البدني من جهة اخرى - 00:23:46

لان الشفاف يكون فيه فتنة وكذلك اللباس الضيق وبالله التوفيق. هي تقول انها لا تخرج بهذه الملابس الا للنساء فهل على كل حال لا ينبغي للمرأة ان تتأدب باداب الاسلام - 00:24:10

لان بعض النساء يتعلق ببعض كما يتعلق الرجل بالمرأة وكما تتعلق المرأة بالرجل يعني يكون فيه شدة تعلق بين المرأتين كما يكون بين الرجل والمرأة سواء كان التعلق من ناحية احدهما او من ناحية كل واحدة منهما. لكن لو لبست اللباس الخفيف هذا عند زوجها - 00:24:27

ليس في ذلك شيء. لكن ينبغي ان تعرف الاداب الاسلامية وتتقيد بها وبالله التوفيق تقول انا مدرسة في احدى المدارس واختي كذلك مدرسة وعند عودتنا من المدرسة تقول لي اختي اخبارها في المدرسة. وانا كذلك اذكر لها ما حصل في مدرستي - 00:24:54

فهل يعتبر هذا من الغيبة علما انه حاصل في المدرسة فعلا الجواب ان الشخص عندما يتكلم بلسانه ينبغي ان يحاسب نفسه هل يؤجر على هذا الكلام او انه لا يؤجر - 00:25:17

فاذا كان فاذا كان الكلام الذي يحصل فيه تبادل بينكما انك انت تتعنين في مثلا في عرض مدرسة او المديرية يعني هي مدرسة او مديرة او مراقبة او طالبة يكون هذا من باب اما ان يكون من باب النميمة واما ان يكون من باب الغيبة - 00:25:35

واما ان يكون من باب البهتان. يعني اما ان يكون كذبا واما ان يكون من باب النميمة اذا قلت ان المدرسة الفلانية قالت فيك كذا. واما

ان يكون من باب - 00:25:57

الغيبية اذا قلت فلانة فعلت وقالت وكذا وكذا فحين اذ لا يخرج عن كونه كذبا او كونه نميمة او كونه غيبة او انه يكون من فضول الكلام وخير لكل واحدة منكما ان تستعمل التسبيح والتهليل والتكبير وبامكان كل واحدة منكما ان تقرأ شيئا من - 00:26:10 القرآن والاخرى تستمع لها. واذا فرغت هذه من القراءة تقرأ الثانية. هذا فيه اجر من جهة وفيه فوائد يفيدها الانسان من القراءة من الناحية الاخلاقية وبالله التوفيق يقول لدي بعض الصور - 00:26:36

نقرأها ليلا وقد قرأت فيها وفي فضلها احاديث فلازمت قراءتها قبل النوم وهي سورة السجدة والدخان وياسين والقمر والواقعة وتبارك. واحيانا قاف فهل لي اجر بذلك؟ وهل الاحاديث الواردة في فضل هذه السور صحيحة - 00:26:55 الجواب اما بالنسبة لفضل القراءة الانسان عندما يقرأ حرفا من القرآن يكون له فيه حسنة والحسنة بعشر امثالها وحروف القرآن تزيد على ثلاث مئة الف حرف فاذا رتب الانسان لنفسه ان يقرأ كل يوم جزءا - 00:27:18 يعني عشر ورقات او جزئين او ثلاثة او اربعة على حسب ظروفه. لان كل شخص له استغلال للوقت بحسب الاعمال المناطة به فيه من يختم القرآن في الليل مرة وفي النهار مرة. وفيه من يختم القرآن بالليل والنهار - 00:27:42 وفيه من يختمه كل يومين او ثلاثة ايام او اربعة ايام على حسب الاختلاف لكن ينبغي للانسان ان يجعل له يعني مقدارا معيناً من القرآن يقرأ كل يوم. واما ما ذكرته السائلة من ناحية - 00:28:07

هذه الصور فانا انصحها بان ترجع الى كتاب فضائل القرآن لابن كثير وهو كتاب يوجد في اخر تفسير ابن كثير ويوجد ايضا مطبوع على سبيل الانفراد وقد تتبع رحمه الله بيان - 00:28:25

بفضل سور القرآن وكذلك فضل بعض الايات التي وردت في القرآن اه بامكانها الرجوع اليه. ويتبين لها ما ذكره رحمه الله. وبالله التوفيق في نهاية هذه الحلقة نشكر فضيلة الشيخ عبدالله على اجابته للاخوة المستمعين ونشكركم ايها الاخوة على انصاتكم واستماعكم وشكرا للاخ سليمان - 00:28:44

الحيدان مهندس التسجيل من الاذاعة الخارجية. والى اللقاء في حلقة قادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:29:08